

وكيف ترى عيني لمن لا يرى لها
واقسمت لا تجري دموعه على امرئ
فلو خان طرفي ما حوت به جفونيه
تكلفت فيه شمة غير نيمي
واصبحت لاصبا كثيرا وكوعه
بمن يتقى الانسان فيما يتوبه
اعظمه من قلبي على معزق
واكره من عيني على وانها
وقال وقد بات في بعض اسفاره
بقرية بيت ارمنية من اول
الكامل من قافية المتواتر
تكلني بالارمنية جارحتي
ويا جارتي له ان بينك رغبة
دعاني اليك الليل والابن والسري
كلامك والدولاب والطبع والرجا
كلامك فيه وحده لي كغاية
لك الله ما لاقيت يا عربي
ساعد وعلى الجهد الجياد لانها
وقال من الخفيف قافية المتواتر
لك في الفضل المحل الرفيع
ايها المتخفي بنظير ونس
انت في الفضل قدوة وامان
فاشرفي ارفاد عيني وافرقت
باكثر الجمال مثلك مولدي
ويحفظ قلبي في الهوى من يضيعه
اذا كان لا تجري على دموعه
ولو خان قلبي ما حوت ضلوعه
فما صنبني حبي سا صنيعة
وامسبت لامضني قلبلا هيعة
لمرك مطلوب يعز وقوعه
واني في هذا الهوى لصراجه
لتظهر سررك للعدا وتذبعه
وقال وقد بات في بعض اسفاره
بقرية بيت ارمنية من اول
الكامل من قافية المتواتر
ايا جاري ما لارمنية من طبعي
ولانت من برجي لبر ولا صبح
فصادفت امرضاق عن حمله
فلم ادر ما اشكوه من ذلك الجمع
كان صخو وامتك تقذف في سمعي
وما ذا الذي لاقيت بالبان ولجذع
سرت فانت لي واويا غير ذي ذرع
وقال من الخفيف قافية المتواتر
ايحاربك في البديع بديع
كلا ل قد زانها الترمصيع
واما ه فاذا قلت قولك للمصوع
انا في الكل سامع وطبع
بشرفي جميله ويبيع

فالسوط

فالسوط العذري في البحر او قلوبك
مثل ما قد تقول لا اسطيع
وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك
روديك قد اذنت ما بين ادمي
الى كه افا سي فرقة بعد فرقة
لقد ظلمتني واستطالت بدلتوكي
فلا كان من قد عرف اليين صوبي
فبار احلا له ادر كيف رحيله
بلا حظي بالقول عند وداعه
ولما قضى التوديع فبنا قضاوه
جزري الله عني ذلك الوج خمر حيا
ويا رب جد كلما هبت الصبا
فغوايبتنا لتغوايبتنا كان حديثنا
سيعلق في اوتابكم من نسيه
احبابنا له انكم وحياتكم
عبيتم فلا والله ما خنت عهدكم
وقلمت علينا ما جري منك كله
كما فلكم هنيك لوزمك بعدنا
اذ كنت بقظا نا ادا كه وانتم
في لي حتى اطلب النور في الهوى
ملاثة فوادبي في الهوى في طوع
ولم يبق فيه موضع لسواك
لبي الله قلبي هكذا هو له ترك
يجن ولبصوا لا يفتي ولا يبي
وقال من بحر قافية
مثل ما قد تقول لا اسطيع
وحسبك قد اذنت بانسوق اصلي
وحني مني يا بين انت معي معي
وقد طقت في جانبي كل مطيعي
لقد كنت منه في جانب منع
لما را عني من خطبة المشرع
ليذهب عني لوعتي وتفجعي
رجعت ولكن لا تسبل كفا ترجم
وحبته عني الشمس في كل مطلع
سلامي على ذاك الحبيب المودع
له ارج كالخبر المتصوع
شد المسك مهما فاح المطيع
وما كان عندي وذكوه بمضيع
وما كنت في ذاك الواد يمدعي
فلا تظلموني ما جري غير ادعي
ومن ابن نوره كيبس المردعي
تخيمون في قلبي وطرفه وسبعي
اقول لعل اللفظ بطرفه مضيع
فلا كان قلب في الهوى غير مصرع
وصل للسوي امن بيت مصدع
يجن ولبصوا لا يفتي ولا يبي
وقال من بحر قافية